



الحدود الشرعية في التعامل مع الغرباء

يقول الله تعالى: ﴿لَا تَجِدُ أُمَّةَ مُبْتَلَاً لِّأُمَّةٍ إِلَّا لَمْ يَأْتِكُمْ بِبَيِّنَاتٍ مِّنَ اللَّهِ فَاصْتَبَقْتُمْ فِي الْأُمَمِ لَهَا فَسَا تَمْلِكُنَّ عَلَى الْغُلَامِ مِمَّا خَالَسُوا وَكُنْتُمْ أُمَّةً مِّنْهُم فَأَسْتَبَقُوا الْيَقِينَ لَكُمْ فِي الْأَمْثَالِ لَذُنُوبِكُمْ بَل لَّاتَى الْبَصِيرَةَ﴾ [البقرة: 175].

[تفسير القرآن العظيم] [الشيخ محمد صالح المنجد]

هذا الحديث الشريف يوضح الحدود الشرعية في التعامل مع الغرباء، حيث يحذر من الاستعجال في إصدار الأحكام على الأمم أو الأفراد دون توفر البراهين والبيِّنات الشرعية. كما يشير إلى أهمية البصيرة والعدالة في الحكم، وعدم الميل إلى الظن أو العصبية في التعامل مع من هم من غيرنا. هذه الآية تذكير للمسلمين بأنهم كانوا من الأمم التي ابتليت، ولذا يجب عليهم أن يتعاملوا مع الآخرين بحكمة ورحمة، مع الأخذ بالبراهين والحقائق الشرعية.

<https://sunnah.global/hadeeth/zh/show/65044>

